

اليواقيت والدرر في شرح نخبة ابن جر

@ 138 @ وبإبهامه ينتفي تحقق العدالة وطنها . .

ومن أبهم اسمه لا تعرف عينه فكيف عدالته ؟ كذا عبر المصنف ، واعترضه البقاعي بأنه
تعبير غير قويم ، لأنه إذا سمي خرج عن كونه مبهما فلا حاجة لتقييده بذلك ، بل الصواب
تركه لإفهامه أن حديثه كان مقبولا كذلك فقد ذكر هو على الأثر فيه تفصيلا لا يقال المفهوم
إذا كان فيه تفصيل لا يرد ، لأننا نقول ذلك لا يدفع الأولوية فلو قال لا تعرف عينه فلا تعرف
عدالته كان أولى . .

تنبيه : .

لو روى الثقة عن إنسان سماه لم يكن تعديل ، وقيل هو تعديل ، لكن ذهب جمع إلى أنه إن
كان لا يروي إلا عن عدل كالشيخين فتعديل إلا فلا واختاره ابن الجزري .